

كتاب التوحيد الباب (٥٤) | برنامج تمكين مهامات العلم

صالح العصيمي

قال المصنف رحمة الله باب من سب الدهر فقد اذى الله مقصود الترجمة بيان ان من سب الدهر فقد اذى الله ببيان ان من سب الدهر

00:00:00 - فَقَدْ أَذَى اللَّهَ وَالْدَّهْرَ هُوَ الزَّمْنُ

وبشه شتمه واذية الله تنتقصه والية الله تنتقصه لا ايصال السوء اليه واذية الله تنتقصه لا ايصال السوء اليه فان الدهر لا فعل له والله هو

الْخَالِقُ الْمُدْبِرُ. لان الدهر لا فعل له - لَا فَعْلَ لَهُ لَا دَهْرٌ

والله هو الخالق المدبر وسب الدهر له ثلاث احوال الحال الاولى سب الدهر مع اعتقاد كونه فاعلا بنفسه

سَبُ الدَّهْرَ مَعَ اعْتِقَادِ كَوْنِهِ فَاعِلًا بِنَفْسِهِ

وهذا شرك اكبر والحال الثانية سب الدهر على اعتقاد كونه سببا لا يفعل بنفسه سب الدهر على اعتقاد كونه سببا لا يفعل بنفسه وهذا

شَرْكٌ أَصْغَرُ وَهُوَ شَرْكٌ أَصْغَرُ لَانَ اثْبَاتٍ - لَا سَبُ الدَّهْرَ مَعَ اعْتِقَادِ كَوْنِهِ فَاعِلًا بِنَفْسِهِ

سبب غير شرعي ولا قدربي من الشرك الاصغر. لان اثبات سبب غير شرعي ولا قدربي شرك اصغر والحال الثالثة سب الدهر على عدم

اعْتِقَادِيِّ سَبِ الدَّهْرِ مَعَ دَعْمِ اعْتِقَادِ كَوْنِهِ فَاعِلًا وَلَا سَبِبًا. سَبُ الدَّهْرَ - لَا سَبُ الدَّهْرَ مَعَ دَعْمِ اعْتِقَادِيِّ

مع عدم اعتقاد كونه فاعلا ولا سببا وهذا محرم وهذا احسن الله اليكم قال رحمة الله وقول الله تعالى وقالوا ما هي الا

حَيَاةُ الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا - لَا سَبُ الدَّهْرَ مَعَ دَعْمِ اعْتِقَادِيِّ

ايكون الا الدهر؟ الاية في الصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى يؤذني ابن ادم

يَسِبُ الدَّهْرَ وَأَنَا الدَّهْرُ. اقْلِبِ الْلَّيْلَ وَالنَّهَارَ. وَفِي رَوْاْيَةِ لَا تَسْبُوا الدَّهْرَ فَانَ اللَّهُ - لَا سَبُ الدَّهْرَ مَعَ دَعْمِ اعْتِقَادِيِّ

هو الدهر ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلين فالدليل الاول قوله تعالى وقالوا ما هي الا حياتنا الدنيا ودلالته

عَلَى مَقْصُودِ التَّرْجِمَةِ فِي قَوْلِهِ وَمَا يَهْلِكُنَا إِلَّا الدَّهْرُ - لَا سَبُ الدَّهْرَ مَعَ دَعْمِ اعْتِقَادِيِّ

خبرا عن الكفار الذين ينسبون افعال الحياة والموت الى الدهر خبرا عن الكفار الذين ينسبون افعال الحياة والموت الى الدهر فمن سب

الْدَّهْرَ فَهُوَ مِثْبَاتٌ لِمَا يَسِبُ الدَّهْرَ - لَا سَبُ الدَّهْرَ مَعَ دَعْمِ اعْتِقَادِيِّ

واقعا فيما يخرجه من الاسلام ويكون تارة واقعا فيما لا يخرجه منه. وهو على كل حال فيما فعل والدليل الثاني حديث ابي هريرة

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى يُؤذِنِي أَنْ أَدْمِ - لَا سَبُ الدَّهْرَ مَعَ دَعْمِ اعْتِقَادِيِّ

الحديث متفق عليه فدلالته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما في قوله قال الله تعالى يؤذني ابن ادم يسب الدهر فجعل سب

الْدَّهْرَ أَذِيَّةً لَهُ فَجَعَلَ سَبِ الدَّهْرَ أَذِيَّةً لَهُ سَبِّهِنَّ - لَا سَبُ الدَّهْرَ مَعَ دَعْمِ اعْتِقَادِيِّ

واذية الله محرمة واذية الله محرمة والمراد بها تنتقصه سبحانه وتعالى والآخر في قوله لا تسبوا الدهر والآخر في قوله لا تسبوا الدهر

وَهُوَ نَهِيٌّ عَنِ السَّبِّ وَهُوَ نَهِيٌّ عَنِ سَبِ الدَّهْرِ - لَا سَبُ الدَّهْرَ مَعَ دَعْمِ اعْتِقَادِيِّ

يفيد تحريميه وهو نهي عن سب الدهر يفيد تحريميه وقوله في الحديث فانا الدهر تفسره الرواية الاخرى تقلب الليل والنهار مقلب الليل

وَالنَّهَارَ إِيَّا اتَصْرُفُ فِي حَوَادِثِ الدَّهْرِ إِيَّا اتَصْرُفُ فِي حَوَادِثِ - لَا سَبُ الدَّهْرَ مَعَ دَعْمِ اعْتِقَادِيِّ

الدهر وفي رواية في الحديث عند البخاري ومسلم بيد الامر وفي رواية عند البخاري ومسلم في الحديث بيد الامر وهي تبين

الْمَعْنَى الْمُتَقْدَمِ. نَعَمْ قَالَ رَحْمَةُ اللَّهِ فِي مَسَائِلِ الْأَوَّلِ النَّهِيٌّ عَنِ سَبِ الدَّهْرِ. الْثَّانِيَةُ تَسْمِيَتُهُ أَذِيَّةُ اللَّهِ. الْثَّالِثَةُ التَّأْمِلُ فِي قَوْلِهِ فَانَ - لَا سَبُ الدَّهْرَ مَعَ دَعْمِ اعْتِقَادِيِّ

لَا سَبُ الدَّهْرَ مَعَ دَعْمِ اعْتِقَادِيِّ - لَا سَبُ الدَّهْرَ مَعَ دَعْمِ اعْتِقَادِيِّ

الله هو الدهر. الرابعة انه قد يكون سابا ولو لم يقصده بقلبه - 00:05:48